[528] يحيى بن صالح عن الوليد بن عمرو عن عبد الرحمان بن سليمان عن جعفر بن محمد قال: بعث علي عليه السلام مصدقا من الكوفة إلى باديتها فقال: عليك يا عبد ا بتقوى ا ولا تؤثرن دنياك على آخرتك وكن حافظا لما ائتمنتك عليه راعيا لحق ا حتى تأتي نادي بني فلان فإذا قدمت عليهم فانزل بفنائهم من غير أن تخالط أبياتهم. ثم ساق الحديث نحوا مما مر إلى قوله عليه السلام " وأقرب لرشدك فينظر ا إليها وإليك وإلى جهدك ونصيحتك لمن بعثك وبعثت في حاجته فإن رسول ا صلى ا عليه وآله قال: ما نظر ا إلى ولي يجهد نفسه لامامه بالطاعة والنصيحة إلا كان معنا في الرفيق الاعلى. 719 - نهج: ومن عهد له عليه السلام إلى بعض عماله وقد بعثه على الصدقة في مثله: أمره بتقوى ا في سرائر أموره وخفيات أعماله حيث لا شهيد غيره ولا وكيل دونه. وأمره أن لا يعمل بشئ من طاعة ا فيما ظهر فيخالف إلى غيره فيما أسر ومن لم يختلف سره وعلانيته وفعله ومقالته فقد أدى الامانة وأخلص العبادة وأمره أن لا يجبههم ولا يعضههم ولا يرغب عنهم تفضلا بالامارة عليهم فإنهم الاخوان في الدين والاعوان على استخراج الحقوق. وإن لك في هذه الصدقة نصيبا مفروضا وحقا معلوما وشركاء أهل مسكنة وضعفاء ذوي فاقة وإنا موفوك حقك فوفهم حقوقهم وإلا فإنك من أكثر الناس خصوما يوم القيامة وبؤسا لمن خصمه عند ا الفقراء والمساكين والسائلون والمدفوعون والغارم وابن السبيل. _____ 719 - رواه السيد الرضي رفع ا مقامه في المختار: (26) من الباب الثاني من كتاب نهج البلاغة.

_____